

تاج العروس من جواهر القاموس

جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا بِالضَّمِّ وَمَجْلَسًا كَمَقْعَدٍ ومنه الحديث : " فإذا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلَسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّه " قال الأصمعيُّ في المفردات وتبعه المصنف في البصائر : إنَّ الجُلُوسَ إنَّما هو لِـمَنْ كان مُضْطَجِعًا والقُعودُ لِـمَنْ كان قائمًا باعتبار أنَّ الجالسَ مَنْ كان يقصد الارتفاعَ أي مكانًا مُرتفعًا وإنَّما هذا يُتَصَوَّرُ في المُضْطَجِعِ والقاعدُ بخلافه فيُناسبُ القائمَ . وأَجْلَسْتُهُ يتعدَّى بالهمزة . والمَجْلِسُ مَوْضِعُهُ كالمَجْلِسَةِ بالهاءِ حكاها اللّحيانيُّ قال : يُقال : ارْزُنْ في مَجْلِسِكَ وَمَجْلِسَتِكَ ونقله الصّاغانيُّ عن الفرّاءِ وقال : هو كالمكانِ والمكانةِ قال شيخنا وأغرب في الفرّقِ من المجلِسِ بكسر اللام : البيتُ وبالفتح : مَوْضِعُ التَّكْرِيمَةِ المَنْدُهِيِّ عن الجُلُوسِ عليها بغيرِ إِذْنٍ قال : ولا يَطْهَرُ للفتحِ فيه وَجْهٌ بل الصَّوابُ فيه بالكسْرِ لأنَّه اسمٌ لما يُجْلَسُ عليه . في الصَّحاح : الجِلْسَةُ بالكسْرِ : الحالةُ التي يكون عليها الجالسُ ويُقالُ : هو حسنُ الجِلْسَةِ وقال غيره : الجِلْسَةُ : الهَيْئَةُ التي يُجْلَسُ عليها بالكسْرِ على ما يَطَّردُ عليه هذا النَّحْوُ . الجِلْسَةُ كَتُّودَةٌ : الرَّجُلُ الكثيرُ الجُلُوسِ . يُقال : هذا جِلْسُكَ بالكسْرِ وجِلْسُكَ كَأَمِيرٍ كما تقولُ خِدْنُكَ وخَدِيدُكَ وجِلْسُكَ كَسَكَّيتٍ كما في نُسَخَتِنا وقد سقطَ من بعضِ الأصولِ أي مُجالِسُكَ وقيل : الجِلْسُ : يقع على الواحدِ والجمْعِ والمؤنَّثِ والمُذَكَّرِ والجِلْسُ للمُذَكَّرِ والأُنْثَى جِلْسَةٌ . وجِلَّاسُكَ : جُلَّاسُوكَ الذين يُجالسونَكَ . والجِلَّاسُ بالفتح : الغليظُ من الأرضِ هذا هو الأَصْلُ في المادَّةِ ومنه سُمِّيَ الجُلُوسُ وهو أن يَضَعَ مَقْعَدَهُ في جِلَّاسٍ من الأرضِ كما صرَّح به أربابُ الاشتقاقِ وذكرُ الفتحِ مُستدرِكٌ . الجِلَّاسُ : الشَّديدُ من العَسَلِ ويقال : شُهِدُ جِلَّاسٌ : غليظٌ . الجِلَّاسُ : الغليظُ من الشَّجَرِ . الجِلَّاسُ : النِّاقَةُ الوَثِيقَةُ الجِسْمِ الشَّديدةُ المُشْرِفَةِ شُبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ والجمْعُ أَجْلَاسٌ قال ابنُ مُقْبِلٍ : . فَأَجْمَعُ أَجْلَاسًا شَدَادًا يَسُوقُهَا ... إِلَيَّ إذا راحَ الرَّعَاءُ رِعَائِيَا والكثيرُ جِلَّاسٌ . وَجَمَلُ جِلَّاسٍ كَذَلِكَ والجمْعُ جِلَّاسٌ وقال اللّحيانيُّ : كلُّ عَظِيمٍ من الإبلِ والرَّجَالِ جِلَّاسٌ وناقَةٌ جِلَّاسٌ وَجَمَلُ جِلَّاسٍ : وثيقٌ جَسِيمٌ قيل : أَصْلُهُ جِلَّازٌ فقلبت الزَّايُ سِينًا كَأَنَّه جِلَّازٌ جِلَّازًا أي فُتِّلَ حتَّى اكْتَنَزَ

واشتدَّ أسْرُهُ وقالت طائفةٌ : يُسمَّى جَلَسًا لطلوله وارتفاعه . الجَلَسُ :
بَقِيَّةَ الْعَسَلِ تبقى في الإناءِ قال الطَّيْرُ مَّاحٌ : .
وما جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرِّهَا ... جَنَى ثَمَرَ بالواديَيْنِ وشُوعُ
الجلَسُ : المَرْأَةُ تَجْلِسُ في الفناءِ لا تَبْرَحُ قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يُخَاطِبُ
امْرَأَةً فقالت له : ما طَمَعَ أَحَدٌ فِيَّ قَطٌّ فذَكَرَتْ أَسْبَابَ الْيَأْسِ منها فقالت
: .

أَمَّا لَيْلِي كُنْتُ جَارِيَةً ... فَخُفِيفْتُ بِالرُّقْبَاءِ وَالْحَبْسِ .
حتَّى إذا ما الْخِذْرُ أَبْرَزَ نِي ... نُبِذَ الرِّجَالُ بَزْوَلَةٍ جَلَسِ .
وبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرَقُّبُنِي ... وَحَمٍ يَخِرُّ كَمَنْبَذِ الْحَلَسِ